

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1490 @ .

إسحق بن علي الرهاوي الطبيب .

طبيب فاضل متقدم العصر دخل حلب وقفت له على مصنف في آداب الأطباء وذكر في كتابه أشياء جرت له بحلب .

إسحق بن عمار بن جش بن محمد بن جش .

أبو يعقوب الأزدي المهلب بن المصيصي وأميرها وكان مقدما بالثغور الشامية وإليه صغير أمورها وكبيرها وفد على سيف الدولة أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان إلى حلب في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة في التماس مصالح الثغور وهو من ولد قبضة بن المهلب بن أبي صفرة وكان من بني عم الوزير الحسن بن محمد المهلب وزير العراق وكان أمير المصيصي وعاضد سيف الدولة ابن حمدان وكاتبة على إخراج محمد بن الحسين بن الزيات عن ولاية الثغور وكان واليا على الثغور الشامية فلما استولى سيف الدولة على الثغور لم يف لإسحق بن جش بما عاقده عليه ووافق ابن الزيات على القبض عليه بعد أن كان ولاء سيف الدولة الثغور فاجتاز بالمصيصي وقد بلغ ابن جش ذلك فاستوحش وأظهر أنه عرض له النقرس ولم يلق ابن الزيات وأطعمه أنه كاتب المطيع في أمر ابن الزيات أن يعيده إلى ولاية الثغور وأن ابن عمه الحسن بن محمد المهلب الوزير تكفل له بإيصال الكتاب إلى المطيع وأظهر لابن الزيات أنه يغار أن يكون ابن الزيات مضموما إلى نجا غلام سيف الدولة فقام ذلك في نفس ابن الزيات وصدقه وعصى على سيف الدولة وأقام الدعوة لمن بالعراق ثم لنفسه وقطع اسم سيف الدولة .

وكان إسحق بن جش حين قدم حلب سمع بها أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وشاهدت سماعه وسمع ولده محمد بن إسحق على نسخة أبي عبد الله بن خالويه من الجمهرة لابن دريد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

وحدث إسحق بن جش بالمصيصي وطرطوس عن محمد بن عمير بن مسعود وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي والحسن بن حبيب الكرمانني .

روى عنه القضاة أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي وأبو